

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النِّسَاءُ، وَتَرْتِيبُهُنَّ كَتَرْتِيبِ الرِّجَالِ

الدرس الثالث عشر: من مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها

1576 - قال أبو داود رحمه الله (ج 10 ص 312):

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ نَصِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَأْكُلُ الْبَطِيخَ بِالرُّطَبِ فَيَقُولُ: نَكْسِرُ حَرَّ هَذَا بِبَرْدِ هَذَا، وَبَرْدَ هَذَا بِحَرِّ هَذَا"

هذا حديث صحيح، إن توبع سعيد بن نصير، فإنه روى عنه جماعة ولم يوثقه معتبر، وقد توبع كها تراه في التخریج بعده.

الحديث أخرجه الترمذي (ج 5 ص 574) فقال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، حدثنا معاوية بن هشام، عن سفيان، عن هشام بن عروة، به، وقال: حديث حسن غريب، ورواه بعضهم عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم ولم يذكر فيه: عن عائشة، وقد روى يزيد بن رومان عن عائشة هذا الحديث.

* قال الحميدي رحمه الله في "المسند" (ج 1 ص 124): ثنا سفيان قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، « أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبَطِيخِ وَالرَّطَبِ فَيَأْكُلُهُ »

هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح.

1577 - قال أبو داود رحمه الله (ج 9 ص 24):

حَدَّثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: « كَسَرَ عَظْمُ الْهَيْتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا »

هذا حديث حسن، وقد ذكره الحافظ الذهبي في "الميزان" في ترجمة عبد العزيز بن محمد، يعني أنه تفرد به.

ثم وجدت الحديث في "مسند أحمد" (ج 6 ص 58): ثنا ابن نهير، ثنا سعد بن سعيد □ به.

* قال الطحاوي رحمه الله (ج 3 ص 308): حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَيْسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرَةَ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " : كَسَرَ عِظَامِ الْهَيْتِ كَكَسْرِ عِظَامِ الْحَيِّ " .

هذا حديث حسن، ولم أجد رواية لمحمد بن عمار عن عمة، ولكن تشهد له الطريق الأخرى من طريق سعد بن سعيد الأنصاري.

ظهر يوم الثلاثاء 21 رجب 1446 هجرية

مسجد إبراهيم بشحوح سيئون

